

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.4/2019/10
28 May 2019
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة الموارد المائية
الدورة الثالثة عشرة
بيروت، 27-28 حزيران/يونيو 2019

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت

الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2020 في مجال الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة

موجز

تتضمن هذه الوثيقة الخطة البرنامجية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) المقترحة لعام 2020 ضمن البرنامج الفرعي 1 المعني بالإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة. وقد رحبت اللجنة التنفيذية للإسكوا بالخطة البرنامجية المقترحة لعام 2020 في اجتماعها الخامس الذي عُقد في بيروت يومي 18 و19 كانون الأول/ديسمبر 2018. وستقدّم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتمادها في النصف الثاني من عام 2019.

وتورد الوثيقة التوجه العام لعمل الإسكوا وقائمة المنجزات المتوخاة لعام 2020 ضمن البرنامج الفرعي 1. ولجنة الموارد المائية مدعوة إلى أخذ العلم بمضمونها.

-2-

البرنامج الفرعي 1: الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة

الهدف: دعم الدول الأعضاء في تحقيق أمن المياه والطاقة والغذاء، واتخاذ إجراءات رشيدة للتصدي لتغير المناخ.

1- في عام 2020، ستعمل الأمانة التنفيذية للإسكوا مع الدول الأعضاء على توطيد الدعائم الست لإدارة الموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة في المنطقة العربية. وهي ستركز على تحسين أداء الطاقة من خلال تشجيع المباني الموقرة للطاقة، وستقدم الدعم لتحديد واجتذاب مصادر التمويل المحتملة لبرامج التحول إلى نُظُم الطاقة المتجددة. إضافةً إلى ذلك، ستعمل الأمانة التنفيذية على تعزيز قدرة الدول الأعضاء على وضع سياسات متكاملة لزيادة الأمن المائي، والنهوض بالزراعة المستدامة من أجل تحسين الأمن الغذائي، واتخاذ إجراءات مدروسة للتصدي لتغير المناخ. ومن خلال اللجان الفرعية، ستقدّم الأمانة التنفيذية الدعم لتنسيق إدارة الموارد الطبيعية على الصعيد الإقليمي.

1- تحقيق كفاءة الطاقة في المباني (الهدف 7)

2- منذ عام 1990، تزايد استهلاك الطاقة إلى أكثر من الضعف في المنطقة العربية، وهي المنطقة الوحيدة في العالم التي لم تسجّل أيّ انخفاض في كثافة الطاقة على مدى الأعوام الخمسة والعشرين الأخيرة. وفي عام 2018، استعرضت الأمانة التنفيذية للإسكوا وضع الطاقة في قطاع المباني، الذي يستهلك أكثر من ثلثي مجموع الاستهلاك السنوي للطاقة الكهربائية في المنطقة. واقترحت وضع برنامج لإعادة تجهيز المباني يرمي إلى تحسين الكفاءة الحرارية فيها، وإلى استبدال المعدّات والأجهزة ذات الكفاءة الضعيفة في استخدام الطاقة، وذلك لتعزيز استدامة الطاقة في المباني القائمة.

3- ومن أهمّ التحدّيات التي تواجه تنفيذ برامج كفاءة الطاقة في معظم البلدان العربية انخفاض أسعار الطاقة المدعومة، والنقص في آليات التمويل اللازمة، والتراخي في إجراءات الإنفاذ، وقلة الاختصاصيين المهرة. ومن السُّبل الفعّالة للتصدي لهذه التحدّيات وضع برامج وسياسات تهدف إلى اتخاذ إجراءات فورية وبسيطة ومثبتة الفعالية في تحقيق كفاءة الطاقة، تُطبّق في عدد كبير من المباني القائمة وفي المساكن.

4- وفي عام 2020، ستعمل الأمانة التنفيذية للإسكوا على إسداء المشورة للدول وبناء قدرات مؤسساتها في وضع الأطر والبرامج اللازمة لتعميم تنفيذ تدابير فعالة في تحقيق كفاءة الطاقة في قطاع المباني. وستوضع هذه الأطر وفقاً لنهج شاملٍ يتضمّن اتخاذ إجراءات فنية ومالية ولوجستية. وفي عام 2019، ستشمل المرحلة الأولى من تنفيذ برامج كفاءة الطاقة إجراء دراساتٍ مسحية أولية في ثلاث دول أعضاء.

2- برامج التحوّل إلى نُظُم الطاقة المستدامة (الهدف 7)

5- يقتضي التحوّل إلى نُظُم طاقةٍ أكثر استدامة في المنطقة العربية إجراء تغييرات في مزيج الطاقة، وتوفير مزيد من مصادر التمويل تعوِّض عن عدم كفاية الاستثمارات الحالية في الطاقة. وتدعم الأمانة التنفيذية للإسكوا الدول الأعضاء في وضع سياسات تعزّز كفاءة الطاقة وتشجّع الاستثمار في الطاقة المتجددة. وهي تعمل على استعراض وضع تمويل مشاريع كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة في الدول الأعضاء، وعلى إبراز ما أنجز من إصلاحاتٍ على صعيد السياسة العامة وأسهم في إحداث تحوّل في الأسواق المعنية في المنطقة. وفي ضوء الاستنتاجات، تساعد الدول الأعضاء على تحسين الجدوى الاقتصادية للمشاريع، وبالتالي استيفاء شروط الأهلية للحصول على التمويل.

6- وفي عام 2020، ستسدي الأمانة التنفيذية المشورة للدول الأعضاء بشأن الأدوات المتاحة لتمويل التحوّل إلى نُظُم الطاقة المستدامة، وستعمل على بناء قدراتها للحصول على هذا التمويل، كما ستحدّد الطرق المناسبة للاستفادة من سُبل التمويل الدولي المتاحة لمشاريع الطاقة النظيفة. وستبدل الأمانة التنفيذية الجهود لتيسير الشراكات والتنسيق فيما بين الجهات المعنية، بالاشتراك مع البنك الإسلامي للتنمية ومركز الشرق الأوسط للطاقة المستدامة للجميع. إضافة إلى ذلك، ستساعد الأمانة التنفيذية الدول الأعضاء على الاستفادة من إمكانات المشاريع المشتركة والتعاون الإقليمي من أجل الاستثمار في التصنيع المحلي للمعدات والتكنولوجيات المعززة لكفاءة الطاقة، دعماً للتحوّل إلى نُظُم الطاقة المستدامة.

3- اعتماد سياسات متكاملة من أجل الأمن المائي (الهدف 6)

7- تُعدّ المنطقة العربية من أكثر المناطق شحاً في المياه في العالم، حيث يحل 18 بلداً عربياً من أصل 22 دون عتبة شحّ المياه العذبة المتجددة، و13 بلداً دون عتبة شحّ المياه المطلق. ويزيد من تفاقم هذه الندرة الاعتماد على الموارد المائية الخارجية العابرة للحدود، وتغيّر المناخ، والضرر اللاحق بالبنى الأساسية بسبب الاحتلال والنزاعات، وتدهور نوعية المياه، وهدر الموارد المائية دون عائد، وعدم كفاءة استخدام المياه، وارتفاع معدلات النمو السكاني. ومن أجل التصدي لهذه التحديات في سياق خطة عام 2030، تدعم الأمانة التنفيذية الدول الأعضاء في جهودها الرامية إلى مواءمة الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية القائمة مع أهداف التنمية المستدامة، وكذلك مع الاستراتيجية العربية للأمن المائي في الوطن العربي لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة للفترة 2010-2030، وستخضع للمراجعة لاعتمادها بصيغتها النهائية في عام 2020.

8- وستستكمل الأمانة التنفيذية هذا المسار في السياسة العامة عن طريق تقديم الدعم الفني والتقني للدول الأعضاء والآليات الحكومية الدولية لتوجيه السُّبل نحو رسم سياسات مدروسة وبرامج فعّالة بشأن الأمن المائي في المنطقة. وفي هذا الإطار، سيجري التركيز على النهج المتكاملة لإدارة الموارد المائية والرامية إلى ضمان توفير المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع عملاً بالهدف 6 من أهداف التنمية المستدامة؛ وضمان إمكانية الوصول إلى موارد المياه العذبة لإنتاج الطاقة والغذاء في المناطق الحضرية والريفية. وسيجري البحث في تغيّر المناخ وإدارة الموارد المائية العابرة للحدود، ليُصار إلى تضمين الخطط الوطنية الجوانب المتعلقة بمياه الأحواض ومياه ما بين الأحواض كجزء لا يتجزأ من إدارة موارد المياه السطحية والجوفية المشتركة. وستعمل الأمانة

-4-

التنفيذية من خلال الآليات المشتركة بين الوكالات على الصعيد العالمي (آلية الأمم المتحدة للمياه) والإقليمي (الفريق العامل المعني بالمياه في آلية التنسيق الإقليمي) على تعزيز اتساق وتنسيق الدعم المقدم إلى الدول العربية لصياغة الاستراتيجيات وخطط العمل والبرامج المتعلقة بالمياه.

4- الزراعة المستدامة من أجل تعزيز الأمن الغذائي (الهدف 2)

9- تواجه المنطقة العربية مشاكل ناجمة عن تدهور الأراضي والتصحر بوتيرة متسارعة. وهي تعاني من شح المياه وفقدان جودة التربة، وهما عاملان يُلحقان الضرر بالإنتاجية الزراعية والأمن الغذائي. وتتفاقم أسباب هيكلية أخرى من أسباب انعدام الأمن الغذائي، مثل الفقر والاعتماد على الاستيراد، بسبب النزاع وعدم الاستقرار، اللذين أصبحا معاً أهم عامل مؤثر في انعدام الأمن الغذائي في المنطقة على مدى السنوات الأخيرة. ومن الآثار المباشرة لهذا العامل تجريف الأراضي الزراعية، وانتشار القنابل العنقودية والألغام، ونفوق الماشية وتدمير الآليات، وصعوبة النفاذ إلى الأسواق. وقد كانت للنزاع آثارٌ غير مباشرة كانت سبباً في تثبيط الاستثمار في الزراعة وفي قطاعات التصدير.

10- ولمواجهة هذه التحديات، تدعم الأمانة التنفيذية للإسكوا الدول الأعضاء في صياغة نهج متكاملة وشاملة للجميع وتطبيقها على مسار تحقيق الأمن الغذائي. وهي تعمل على تعزيز الزراعة المستدامة من خلال وضع أطر للرصد وإجراء التقييمات وتقديم المساعدة الفنية. وفي عام 2020، ستركز الأمانة التنفيذية على تفعيل الإطار الإقليمي لرصد الأمن الغذائي الذي ستقوم الدول الأعضاء باستعراضه في عام 2019. واستناداً إلى الإطار المتكامل للرصد، ستعمل على إعداد تقارير عن الأمن الغذائي في سياق الأوضاع السائدة في المنطقة، وستطلع جهات مختلفة على النتائج التي توصلت إليها. وفي إطار مشروعين ميدانيين للتعاون التقني يهدفان إلى تعزيز استدامة القطاع الزراعي في المنطقة، سيقدّم دعمٌ للمزارعين لتحسين الإنتاج الزراعي، وذلك من خلال اعتماد ممارسات زراعية جيدة. وسيتم تشارك الدروس المستفادة من هذين المشروعين ومناقشتها عن طريق آليات حكومية وأثناء اجتماعات للخبراء تشارك فيها الوزارات المسؤولة عن الزراعة والموارد المائية.

5- إجراءات رشيدة تتخذها الدول الأعضاء للتصدي لتغير المناخ (الهدف 13)

11- يتطلب تعزيز القدرة على اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لتغير المناخ إجراء تحقيقاتٍ مدروسة لتبعاته وانعكاساته على التنمية المستدامة. وفي الدورة الوزارية الثلاثين للإسكوا، التي عُقدت في بيروت في حزيران/يونيو 2018، رحبت الدول الأعضاء بإنشاء المركز العربي لسياسات تغير المناخ. ويؤسس المركز الحصول على البيانات والمعلومات، ويقدم الخدمات الاستشارية والتدريب بشأن التدابير والسبل اللازمة لتحفيز العمل على التصدي لتغير المناخ. وهذا المركز هو أيضاً بمثابة محفلٍ إقليمي لتبادل الآراء وبناء التوافق في المنطقة.

12- وستنظم الأمانة التنفيذية للإسكوا في عام 2020 ورشاً تدريبية إقليمية للمشاركين في المفاوضات حول تغيير المناخ، لمناقشة المسائل القائمة والمستجدة، وبناء قدرات الجهات المعنية في مجالات الطاقة والمياه والزراعة والبيئة لصياغة الخطط اللازمة للتكيف مع تغيير المناخ وتنفيذ المشاريع للتخفيف من آثاره. وسيسترشد بنتائج هذه الجهود لدى إعداد المساهمات وخطط التكيف المحددة وطنياً بموجب اتفاق باريس، وذلك لدى إعداد التقارير حول تنفيذ الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة. وستدعم الأمانة التنفيذية للإسكوا عمل المجموعات الحكومية وأفرقة الخبراء، بغية تعزيز التبادل الإقليمي وبناء توافق للآراء بشأن التحديات الإقليمية التي تؤثر سلباً على القدرة على صياغة وتنفيذ الالتزامات المتعلقة بتغيير المناخ على الصعيدين الوطني والعالمي. ومن خلال إنشاء قاعدة إقليمية للمعرفة، سيسهل الوصول إلى مجموعات البيانات الإقليمية وإلى أدوات نظم المعلومات الجغرافية والمواد الفنية اللازمة للتصدي لتغيير المناخ ضمن إطار متكامل.

6- التنسيق الإقليمي من أجل تحقيق إدارة مستدامة للبيئة وللموارد الطبيعية
(الهدف 17)

13- لطالما كانت وزارات البيئة في طليعة مناصري خطة عام 2030. وقد التمتت هذه الوزارات مراراً دعم الإسكوا في عقد مشاورات وندوات لمناقشة رصد تنفيذ هذه الخطة وتقديم التقارير بشأن تنفيذها على المستويين الوطني والإقليمي. وقد نفذت مراكز البحوث الوطنية مبادرات لنقل التكنولوجيا وتطبيقها على المستوى الوطني.

14- وفي عام 2020، ستقدم الأمانة التنفيذية للإسكوا الدعم الفني والاستشاري إلى الآليات الحكومية، بهدف التوصل إلى توافق إقليمي في الآراء بشأن اعتماد نهج متكاملة وشاملة للجميع على مسار التنمية المستدامة. وستدمج هذه النهج إدارة موارد المياه والطاقة والأراضي في التخطيط الإنمائي، بغية دعم تحقيق أمن المياه والطاقة والأمن الغذائي في الدول الأعضاء. كذلك، ستعمل الأمانة التنفيذية على إعداد المواد الفنية الملائمة وتقديم التدريب اللازم حول السياسات والبرامج الرامية إلى تعزيز استدامة الإنتاج والاستهلاك في المنطقة العربية، مع التركيز على التكنولوجيات الخضراء.

15- وستعقد الأمانة التنفيذية اجتماعات تشاورية للخبراء، وستعمل على تحقيق توافق في الآراء بين الدول الأعضاء حول التحديات الإقليمية التي تحول دون الوصول إلى التكنولوجيات الخضراء الملائمة وفهمها. وفي عام 2020، وهي السنة المحددة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ستدعو الأمانة التنفيذية إلى الاستفادة من التكنولوجيا للتقدم في تحقيق هذه الأهداف. ولذلك، ستقوم بإعداد المواد الفنية وتقديم الخدمات الاستشارية اللازمة، مع إيلاء اهتمام خاص للتكنولوجيات الخضراء المراعية للمناخ التي يمكن أن تعزز الأمن في المياه والطاقة والغذاء.

قائمة المنجزات المتوقعة لعام 2020

ألف- تيسير الاجتماعات الحكومية الدولية واجتماعات هيئات الخبراء

تقديم الخدمات الفنية للاجتماعات (عدد الاجتماعات من 3 ساعات)

- 1- اجتماع فريق خبراء بشأن الوقود الأحفوري (4).
- 2- تقديم خدمات فنية للمكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء في دورته السادسة والثلاثين وللجانة الفنية المعنية بالكهرباء والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة (8).
- 3- تقديم خدمات فنية للمجلس الوزاري العربي للمياه في دورته الثالثة عشرة وللجنة الفنية العلمية الاستشارية في دورتها التاسعة عشرة (8).
- 4- تقديم خدمات فنية لمجلس الوزراء العرب المعنيين بالأرصاد الجوية والمناخ في دورته الثالثة، وللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية في دورتها السادسة والثلاثين، وللجنة الفرعية لإدارة معلومات مخاطر الطقس والمناخ في اجتماعها الخامس (12).
- 5- تقديم خدمات فنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة في دورته الثانية والثلاثين، وللاجتماع اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية في دورتها الثانية والعشرين (8).
- 6- اجتماعات أفرقة الخبراء المتخصصة في مجالات المياه والطاقة والأمن الغذائي وتغيّر المناخ، وغيرها من المجالات المرتبطة بإدارة الموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة (18).

باء- توليد المعرفة ونقلها

مشاريع التعاون الميداني والفني (عدد المشاريع)

- 7- المبادرة الإقليمية لتطبيقات الطاقة المتجددة الصغيرة النطاق في المنطقة العربية (1).
- 8- الشبكة العربية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (1).
- 9- المركز العربي لسياسات تغيّر المناخ (1).
- 10- مركز الإسكوا للتكنولوجيا (1).

الحلقات الدراسية وورش العمل والمناسبات التدريبية (عدد الأيام)

- 11- حلقات دراسية وورش عمل لتنمية القدرات في مجالات المياه والطاقة والأمن الغذائي وتغيّر المناخ، وغيرها من المجالات المرتبطة بإدارة الموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة (4).

المنشورات (عدد المنشورات)

- 12- منشور عن الأمن الغذائي (1).
13- منشور عن القدرة على التعامل مع تغيّر المناخ (1).

المواد الفنية (عدد المواد)

- 14- منشورات توجيهية ومواد فنية وتقارير عن الموارد المائية (1).
15- موجزات سياسات وتقارير عن الطاقة (1).
16- مواد فنية وتقارير عن الأمن الغذائي (1).
17- مواد فنية عن قضايا متعلقة بإدارة الموارد الطبيعية من أجل التنمية المستدامة (1).

جيم- المنجزات الفنية

تنظيم المشاورات وتقديم المشورة وتنفيذ أنشطة الدعوة (غير معدودة)

- 18- تقديم خدمات فنية للمنتدى الدولي الحادي عشر المعني بتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛ وتقديم مساهمة فنية لمنتدى فيينا للطاقة.

قواعد البيانات والمواد الفنية الرقمية (غير معدودة)

- 19- قاعدة إقليمية للمعرفة بشأن تغيّر المناخ.

دال- المنجزات في مجال التواصل

برامج التوعية والمناسبات الخاصة والمواد الإعلامية (غير معدودة)

- 20- صحائف وقائع بشأن المشاريع المشتركة القائمة في مجال التصنيع المحلي للمعدات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة والطاقة النظيفة في المنطقة العربية: النجاحات والتحديات؛ كتيّب عن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه؛ صحيفة وقائع عن الأمن الغذائي؛ كتيّب عن إدارة الموارد الطبيعية في إطار العمل على التصدي لتغيّر المناخ.